

الإتقان في علوم القرآن

- 76 - سورة الزلزلة فيها قولان ويستدل لكونها مدنية بما أخرجه ابن أبي حاتم عن أبي سعيد الخدري قال لما نزلت فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره الآية قلت يا رسول الله إني لراء عملي الحديث وأبو سعيد لم يكن إلا بالمدينة ولم يبلغ إلا بعد أحد .
- 77 - سورة العاديات فيها قولان . ويستدل لكونها مدنية بما أخرجه الحاكم وغيره عن ابن عباس قال بعث رسول الله ﷺ خيلا فليثت شهرا لا يأتيه منها خبر فنزلت والعاديات الحديث .
- 78 - سورة ألهاكم الأشهر أنها مكية ويدل لكونها مدنية وهو المختار ما أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن بريده أنها نزلت في قبيلتين من قبائل الأنصار تفاخروا بالحديث .
- 79 - وأخرج عن قتادة أنها نزلت في اليهود .
- 80 - وأخرج البخاري عن أبي بن كعب قال كنا نرى هذا من القرآن يعني لو كان لابن آدم واد من ذهب حتى نزلت ألهاكم التكاثر .
- 81 - وأخرج الترمذي عن علي قال ما زلنا نشك في عذاب القبر حتى نزلت وعذاب القبر لم يذكر إلا بالمدينة كما في الصحيح في قصة اليهودية .
- 82 - سورة أرأيت فيها قولان حكاهما ابن الغرس .
- 83 - سورة الكوثر الصواب أنها مدنية ورجحه النووي في شرح مسلم لما أخرجه مسلم عن أنس قال بينا رسول الله ﷺ بين أظهرنا إذ أغفى إغفاء فرفع رأسه متبسما فقال أنزلت علي آنفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم إنا أعطيناك الكوثر حتى ختمها الحديث .
- 84 - سورة الإخلاص فيها قولان لحديثين في سبب نزولها متعارضين وجمع بعضهم بينهما بتكرار نزولها ثم ظهر لي بعد ترجيح أنها مدنية كما بينته في أسباب النزول